

النظام البرلماني

هو نوع من انواع النظم النيابية ، نشأ في انجلترا على مدى عدة قرون من تاريخها . ويعتمد هذا النظام على مبدأ الفصل بين السلطات والتعاون والرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية . لقد برز هذا النظام في انجلترا في القرن الثامن عشر .

وللتعرف على هذا النظام سنحاول التطرق الى اركانه التي يتشكل منها وهي ثنائية السلطة التنفيذية ، التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، ووسائل الرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

الركن الاول- ثنائية السلطة التنفيذية:

تتطلب ثنائية السلطة التنفيذية وجود رأسين ، يتولى احدهما رئاسة الدولة ملكا كان ام رئيسا، بينما الثاني رئاسة الحكومة
الركن الثاني – التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية :

الركن الثالث – وسائل الرقابة المتبادلة بين السلطتين :

اولا: رقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية : ان اخطر وسائل الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة تتمثل في المسؤولية السياسية ، وحق السؤال ، وحق الاستجواب ، ثم التحقيق البرلماني .

ثانيا: رقابة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية :

يعد حق البرلمان من اخطر وسائل رقابة الحكومة على البرلمان ، اضافة الى حق رئيس الدولة بتصديق القوانين .